

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

باب النكاح وهو أنه يحرم سبع بالقرابة وسبع بالرضاع والصهر وأمر بأكل الطيب وهو الحلال والحلال هو ما انحلت عنه التبعات فلم يتعلق به حق الله ولا حق لغيره وإليه الإشارة بقول تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم البقرة والمراد بالأكل هنا الانتفاع فإذا علمت أن الله تعالى أمرك تأكل الطيب فلا يحل لك أن تأكل إلا طيباً أي حلالاً قال ابن عباس لا يقبل الله صلاة من في بطنه حرام ولا يحل لك أن تلبس إلا طيباً أي حلالاً ولا يحل لك أن تركب شيئاً من الدواب إلا طيباً فركوب الدابة المغصوبة أو المشتراة بمال حرام حرام ولا يحل لك أن تسكن إلا طيباً فسكنى ما اشترى بمال حرام حرام وتستعمل سائر ما تنتفع به طيباً أي حلالاً ومن وراء ذلك أي